Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشير علماء الحديث إلى أن رجال هذا السند كلهم ثقات احتج بهم الأئمة، وتَسَلْسُل الإسناد معروف عند المحدّثين، وليس ثمة ما يخالفه، والمتن كذلك موافق لما وردت به الأدلة. فـ "الحديث صحيح لذاته".

ويعنى هذا أن الإسناد فى هذا الحديث متصل، وهو الشرط الأول فى صحة الحديث، ومعنى الاتصال أن الإسناد يخلو من الانقطاع، لأن الحديث المنقطع هو الذى يسقط من إسناده راوٍ واحد فى موضع ما، أو كان أحد رجاله مبهمًا (غير معروف) إذ الإبهام شبيه بالسقوط، وإذا فقد الحديث هذا الشرط، وظهر فيه الانقطاع فهو حديث ضعيف.

والانقطاع فى السند، يأتى على صورة أخرى، وهى سقوط اثنين على التوالى فى موضع أو أكثر من موضع، فهذا الحديث يسمى "المعضل"، وهو ضعيف أيضًا.

وكذلك لابد أن تتوفر العدالة فى الرواة، والعدالة خاصية فى الراوى تنبع من ملازمة التدين، والمحافظة على التقوى والمروءة، وهى صفات تبعث على الثقة والأمانة فى الراوى.

فالتقوى تجنّب صاحبها كبائر الذنوب، وصغائرها، ويتميز صاحبها بالمروءة، ورجاحة العقل، وحسن التصرف، ويتمتع بآداب نفسية تحمله على محاسن الأخلاق، وجميل العادات، والبعد عن كل ما لا يليق. وكل هذه المميزات لدى الراوى تبعث على الاطمئنان إلى روايته.

كما يشترط علماء الحديث شروطًا أخرى، وهى أن تتوفّر تلك العدالة فى المسلم البالغ العاقل، فالبلوغ يضمن الضبط، والحرص على الأمانة عند الأداء، (أما عند التحمل فلا يشترط البلوغ) ولشرط العقل اعتبار أيضًا؛ فغير العاقل لا يعتبر أهلاً للتصرف.